

تفسير القرطبي {سورة البقرة} 55{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:00:00

فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. حسبك - 00:00:32

الحمد لله الذي انزل البنا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:18

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يمتن علينا في هذه الايات لقوله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم احل ابيح والحلال ضد الحرام - 00:01:35

الحل ضد العقد يعني يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد كل واحدة يقول فيها نم فان وراءك ليل قوي فاذا ذكر الله انحلت عقدة فاذا توشأ انحلت عقدة فاذا صلان حلت عقدة فيقوم في الصباح نشيط - 00:01:56

يعني فرح اما الذي يرى من الصباح فقد بال الشيطان في اذنه ولذلك الحل هنا احل يعني بمعنى اطلق اطلق امره لم يعقد ولم يربط فاحل هنا ابيح وهذا يدل على انه كان غير حلال - 00:02:22

احل لكم يعني يدل السياق على ان هذا الامر كان حرام ولذلك آآ في الصيام في اول الاسلام كان الرجل يجوز له الاكل والشرب قبل ان ينام او يصلي العشاء - 00:02:46

فاذا صلى العشاء او نام خلاص لا يقرب اهله ولا يشرب ولا يأكل ويقال ان عمر كان في ليلة سهر عن اهله فلما جاء قالت له اني نمت فقال ما نمتي - 00:03:07

وبعدين ندم على ذلك واحد الصحابة ايضا جاء وكان يعالج بيعة له فجاء متعبا وقال لاهله قربي لي طعاما فذهبت لتأتيه بالطعام فناما زوجته نائما فلم يأكل حتى صار من الغد بعد الظهر - 00:03:28

اغمي عليه لشدة ماذا لشدة الجوع والتعب لانه جلس من يومين ما اكل وهو يعالج العمل وفي صعوبة والحال تلك الايام كان حالا صعبا حتى يقال لتسألن يومئذ عن النعيم عن الظل - 00:03:49

والرطب وما الدلو قال هذا النعيم الذي تسألون عنه اما الان الله المستعان كل شيء الحمد لله زائد المركب والملبس والمسكن الله يجعلنا من الشاكرين ويتوب علينا. احل ابيح لكم وحذف الفاعل - 00:04:09

دائما لان الفاعل اذا لم ينصب اليه المعنى يحذف. وكذلك المفعول وكذلك الفعل فاذا كان لان المقصود هنا الاباحة لهم الكلام منصب اليهم فلذلك حذف الفاعل لكم اي المخاطبون وهم المسلمون - 00:04:35

ليلة اي في ليلة الصيام اذا ليلة ظرف ليلة الصيام يعني لان الرفث النائب الفاعل والرفث اصله وفي اللغة الفحش والكلام الذي لا ينبغي والمقصود به هنا هو الجماع يعني - 00:04:55

يعني ابيح لكم في ليلة الصيام اجمعوا الرفث هنا الجماع وان كان الرفث اصله في اللغة الكلام ايوة الذي لا ينبغي ولذلك ايوة ولا

فسوق عن التكلم يعني في الرفث اصله الكلام الذي فيه نوع من - 00:05:20

يعني ذكر امور النساء او الكلام الذي لا ينبغي. نعم الى نسائكم اذا ابيح لكم في ليالي الصيام يعني ان تأتوا ازواجكم الى نسائكم اذا هذا احل تدل على انه كان غير حلال - 00:05:49

وليلة الصيام يدل على ان النهار يختلف قال ليلة الصيام فقوله ليلة الصيام تدل على ان النهار يختلف عن الليل هنا وبعدين قالوا لا نسائكم اما غير نسائكم لانهم قالوا والذين هم لفروجهم - 00:06:14

على ازواجهم بعدين هنا علل او بين السبب في ذلك اذا اباح الله لكم ايها المخاطبون في ليالي الصيام الجماع الجماع لنسائكم لازواجكم هن اي الازواج لباس لكم وانتم لباس لهن - 00:06:33

في هذه الكلمة لباس لكم وانتم لباس لهن قولان للعلماء القول الاول ان المرأة والرجل اذا كانوا في لحاف واحد كأنه اذا لاصق جسمه جسمها او جسمها جسمه يكون كل واحد كاللباس للآخر - 00:07:01

نتيجة لمرافقتي الاجسام هذا معنى القريب. المعنى الثاني هن لباس لكم اي سكن لكم وانتم سكن لهن كما قال وجعل الليل لذا سننقل سكنا لتسكنوا فيه وكل من المعنيين قريب من الآخر فهن لباس وهن سكن - 00:07:23

ولذلك يعني مسكين مسكين رجل لا زوج له مسكينة مسكينة امرأة لا زوج لها ولذا ضمن الله للفقير انه اذا تزوج ان شاء الله انه يكون الزواج سببا في الغنى - 00:07:47

يكون الزواج سببا في الغناء لان الله قال ان يكونوا فقراء يغنهم الله والذين يحددون النسل خوفا من المجاعة هؤلاء جهال هذا جهل بما عند الله تعالى الله وما من دابة في الارض - 00:08:09

الا على الله رزقها انت لا ترزق ان يرزق الله ان الله هو الرزاق ولذلك قال وفي السماء رزقكم واقسم عليها واكدها باربعة مؤكدات لان السماء لا نرى فيها من جرى ولا فيها دكان ولا فيها متجر ولا وظيفة ولا مزرعة - 00:08:37

ما نرى شئ في السماء فلذلك اكد لان واقع الناس كانها تنكر ان رزقها في السماء قال فوري هذا المؤكد الاول انه المؤكد الثاني لحق المؤكد الثالث مثل ما انكم تنطقون المؤكد الرابع - 00:08:59

اذا اذا هن اي ازواجكم لباس لكم وانتم لباس لهن سكن وستر ولذلك الزوجة هي ستر للرجل وحفظ له وخياركم خياركم لاهله لا يكرمهن الله كريم واخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع النساء - 00:09:20

استوصوا بالنساء خير فانهن عوان عندكم لا يكرمهن الا كريم ولا يهنهن الا لئيم اخذتموهن بامانة الله وبعده. لذلك كل ما كان الرجل فاضلا كل ما كان طيبا مع اهله - 00:09:50

وكل ما كان لئima كان سيئا مع اهله قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم في خدمة البيت فاذا سمع النداء ينصرف اذا سمع النداء للصلاة يترك كل ما فيه يذهب الى الصلاة - 00:10:11

لكن يخفف نعله ويقط ثوبه ويحلب شعته ويشتغل وما في حد اشرف من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المسلم يرفق بأهله يرفق بولده يرفق بجيرانه يكون اذا روي الناس تشرح له - 00:10:27

ما يكون اذا دخل البيت فكأن ثعبان دخل البيت. حرام هذا المسلم ما يكون هكذا يا ويلكم جاكم انتبهوا جاء اعوذ بالله المسلم اذا دخل بيت اهل البيت يمتثلون فرح وانشرح - 00:10:48

والطمأنينة ما يكون الانسان فاغلظ على اهله وعلى من حوله وانما يأخذ اهله بالرفق وبالاكرام وبالاقتناع وبالقدوة الحسنة مع الاسف تجد بعض الناس اذا دخل بيته تجد كل اهل البيت - 00:11:03

يعني يرتاع ويخاف الانسان يأخذ اهل بيته بماذا الاكرام اذا اكرمتمهم هم لا يفعلون الا ما تحب لان النفوس جبلت على حب ما ايش؟ من احسن اليها فانت اذا احسنت على اهل البيت احبوك فاذا احبوك اطاعوك - 00:11:24

ولذلك من اكبر اسباب المحبة ما هو لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع فاذا الحقيقة يعني الرفق مطالب به وعدم الفراطة وبالاخص على اهل وعلى الاقارب وعلى الضعاف والجيران - 00:11:51

إذا هؤلاء موصى بهم الجار ذي القربى والجار الجنوبي والصاحب بالجنب كل الناس هذا الدين عجيب لذلك لو آآ يعني تمثل المسلمون الاسلام فدخل اهل الارض في دين الله افواجا - [00:12:16](#)

ما رأيت شيئا منفعة لهذا الدين من تمثله اذا تمثل المسلمون الاسلام وعملوا به كل من يرى مسلما يتأثر به لانها المسلم لا يظلم. المسلم لا يكذب المسلم لا يرايبي المسلم لا يزني - [00:12:35](#)

المسلم لا يأذي جيرانه لا يعق والديه لا يضيع من يعود المسلم كثرة من الخير تتحرك وكل من رآها يتأثر بها علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم يعني في هذا التعبير في هذا الاسلوب - [00:12:58](#)

نوع من التنفير من ما كانوا يفعلونه تختانون تخونون او تتخونون انفسكم اه لذلك اباح لكم الاكل والشرب ومباشرة النساء في ليالي الصيام رحمة بكم بما كان يصلكم من العنت والمشقة. والله بخلقه رؤوف رحيم - [00:13:21](#)

علم الله انكم كنتم في تلك الايام التي كان يحرم عليكم بعد النوم الاكل والشرب ويحرم عليكم مباشرة النساء انكم كنتم تختارون تخونون انفسكم فتاب عليكم غفر لكم ما عملتم - [00:13:44](#)

واباح لكم بعد ذلك ان تباشروا ولذلك ربنا كريم فالان باشروهن يغتالون تخونون انفسكم يعني يخون مع الانسان نفسه لانه آآ يعني يقول لها ما نمتي وهي نامت او يقول ما نمت ويأكل او - [00:14:04](#)

كان يحصل بعض الشيء من الصحابة عنكم في ذلك واباح لكم الاكل والجماع بعد النوم في ليالي رمضان والان باشروهن امر للاباحة وابتغوا ما كتب الله لكم للعلماء فيها ثلاثة اقوال - [00:14:26](#)

اول ما يقول الجمهور الولد ما كتب الله لكم الولد الصالح وذلك ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث ففي المرأة والدار والدابة قالوا شؤم المرأة ان تكون لا تلد - [00:14:49](#)

وشؤم الدابة ان تكون بليدة الان تكون السيارة كل معرض تركبها الى ناس دفوا شوية هذا الشؤم الان السيارة عشان تشتغل وشؤم البيت ان يكون ضيقا وسوء الجيران قيل وقيل ايضا في المرأة ان تكون سيئة الخلق - [00:15:09](#)

مع انها لا تلد اذا هنا قال جل وعلا وابتغوا ما كتب الله لكم الولد وقيل طلب المتعة حلال وقيل طلب العفة ايوا اذا الولد او ما كتب لكم من وقيل وابتغوا ما كتب لكم - [00:15:32](#)

يعني اطلبوا ما احل لكم وهو اتيان النساء في الاماكن التي اباحت ولذلك قال نساؤكم حرث لكم ما شئتم اذا كان في مكان الحرث مقبلة مدبرة قائمة جالسة نائمة لكن في مكان الحرث - [00:16:07](#)

اما الذي يحول رحله فهذا ملعون ملعون من اتى اهله في دبرها وما ورد لا يصح ولا يثبت ويخالف النصوص الصحيحة الصريحة لان الله قال فائتوا حرثكم اما شئتم في مكان الحرث - [00:16:30](#)

ان فتاوى وانا واين للمكان الناس شئتم اتوا حرثكم اما شئتم من اي جهة في مكان الحرب مكان الحرث هو القبل اما الدبر ليس مكان للحرث والاتيان فيه محرم بالاجماع وملعون صاحبه - [00:16:52](#)

ولا يجوز ومن قاله فقد قال قولاً خطأ اذا باشروهن امر للاباحة واطلبوا ما كتب الله لكم من الولد ومن العفة ومن المتعة وكلوا واشربوا ايضا امر للاباحة والامتنان الى ان يتبجل لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:17:12](#)

يقال ان عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه اخذ خيطا ووضعته تحت وسادته اسود وخيط ابيض وصار ينظر الى هذا فلم يتبين له فلما كان الصباح جاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

فقال له انك لعريض الوسادة ما يقوله بعض الناس انه يكنىء بالغباء كلا النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا ابدا وانما يقصد ان ان اذا كانت وسادته يمكن ان تسد الافق وتكون مثل الليل او النهار فهي عريضة - [00:18:01](#)

هذا الذي يقصد اما انه كنا به عن عدم الفهم لا نبينا صلى الله عليه وسلم اما في الادب لا يقول لواحد انت غبي ابدا ولا يكنى عنه بالغباء لا وانما قال انك لعريض الوسادة - [00:18:22](#)

اذا كانت وسادتك يمكن ان ياتي تحتها الليل او النهار هذا المقصود لذلك لما عملوا هذا نزلت من الفجر ففهم الصحابة ان المقصود

بياضش الليل من النهار والحديث الصحيح طبعاً - 00:18:38

واطلبوا ما كتب الله لكم من الولد او من المتع وكلوا واشربوا امر للاباحة حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اذا من الفجر ازال الاشكال ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال اذا ادبر الليل من ها هنا - 00:19:00

واذا ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل منها هنا وغربت الشمس وقد افطر الصائم وغربت الشمس وهنا نقطة وهي الوصال غير واضح قضية الوصال امرها غير واضح لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن الوصال وواصل - 00:19:23

وقالوا انك تواصل قال اني اطعم واسقى او اني لست كاهتكم انما يبيت ربي يطعمني ويسقيني فلما لم يمتنه واصل بهم يوما او يومين ثم روي الهلال فكان كالمنكل لهم - 00:19:50

وهنا ما الوصال هل الوصال الى السحور وهل الوصال ان يصوم الشخص يوما او يومين او ثلاثة غير واضح يعني والذي يظهر ان الوصال غير مشروع وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

يعني نهاهم ولذلك قال تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وقال اذا غابت الشمس فقد افطر الصائم وهذه نصوص تدل على ان الوصال لا يكون وانه اذا كان فالنبي صلى الله عليه وسلم له امور خص بها - 00:20:27

فله خصوصيات يذكرها العلماء عند ذكر باب النكاح لان له خصوصيات في النكاح ففي كتب الفقه والحديث يذكرون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم في بداية باب النكاح يمكن يرجع لهذا - 00:20:49

لكن نفس الوصال الذي يظهر انه لا ينبغي بين الكراهة وعدم الجواز ورد عن بعض الصحابة انه كان يواصل بعضهم ثلاث وبعضهم خمس وبعضهم سبعة وهذا الحقيقة يحتاج الى ادلة لان واحد يواصل سبعة ايام ما اكل - 00:21:04

وقيل ان هذا ليس القصد به آا الصوم وانما القصد منه هو التعود على الخشونة وعلى التحمل وعلى التدريب على المشاق ليكون الانسان اذا صعوبات يمكن ان يتحملها خشوشنا فان النعم - 00:21:30

لا تدوم ولذلك كان عمر يرغب في الرجل الذي يكون خشنا وقويا وليس ناعما التنعم وعدم الخشونة هذا ليس من شيم الرجال. نعم وان كانت النعم مباحة. قل من حرم زينة الله التي - 00:21:53

اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا معهم ولكنها خالصة لنا يوم القيامة فالنعم في الدنيا مباحة والله يحب ان يرى اثار النعم على عبده لكن بقدر لا يوغل في النعم ولا يوغل يسرف في هذه الاشياء. لانها تسبب للانسان غفلة وضعف - 00:22:11

الانشغال في النعم يسبب الضعف والغفلة هنالك من فوائد الصيام انه ينبه الانسان هو يعطش الان بعض الناس طول السنة عطش لانه لا يجد شرابه هو يجوع بعض الناس طول السنة يجوع لانه لا يجد اكلا - 00:22:35

هذا الصوم سبحانه الله فيه من الفوائد ولا يعلمه الا الله اذا الصوم هو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس والصوم اصله في اللغة الامساك ثم الامساك عن امور معينة - 00:22:53

من اشخاص معينين الى وقت معين في زمن معين ولذلك الصيام لا بد فيه من النية لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل لابد من تبييض الصيام الا في صوم - 00:23:13

النفل قبل الظهر ويكون صاحبه لم يؤكل عند بعض العلماء انه مر بهم وقال اذا اني صائم لما قبل هل عندكم شيء؟ قال لا قال اذا انا صائم فدل ذلك على جواز ان يكون الصيام في النهار لكن بالتطوع - 00:23:33

اما الصيام القضاء او صيام الواجب لا بد من تبييته والنيات من فائدها تمييز الفروض وتمييز الفرد من النفل ولذلك الاعمال تتمايز بالنيات انما الاعمال الصوم قالوا لانه لا يدخله الرياء - 00:23:51

ولذلك قالوا كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي الصوم لا يمكن ان يدخله الرياء لان الذي يريد ان يدخل الرياء على الصوم يمكن يقول انا صائم ويشرب في البيت - 00:24:16

هو سر الصوم سر بين العبد وبين الله لذلك كان بعض السلف اذا فاض واراد ان يخرج من البيت يأخذ يعني فما هو يحط عليه يعني ايوه يدهنه الدهان حتى لا يظهر عليه - 00:24:33

اثار الصوم يكتمون صومهم ويكتمون عبادتهم حتى تكون خالصة ولا يرى ولا يسأل يكون فيها لاحديث شعر لان المحمدة والذكر هذه امور والشهوة وشهوة الذكر هذه احيانا تنقص للانسان ايش - [00:24:53](#)

الاجر لذلك اذا استطاع المسلم ان يجعل بعض اعماله لا يطلع عليها الا الله فهذا امر مفيد جدا الا من يقتدى به فاذا اظهر بعض الاعمال ليقتدى به يكون هذا افضل ممن يسرها - [00:25:12](#)

مما اتموا الصيام الى الليل وهنا من اكل وشرب وهو صائم نافيا فبعض العلماء لا شيء عليه ولكن قال مالك عليه القضاء قال بعض العلماء فانما اطعمه الله وليتم صومه - [00:25:32](#)

مالك قال فعدة من ايام اخر وهو هنا افطر اذا لابد يكمل العدة وتكملوا وتكملوا العدة والجمهور قالوا لا هو قال انما اطعمه الله وسقاه. اذا وهذا اليوم لا يلزمه قضاؤه - [00:25:55](#)

والامر سهل ان شاء الله وواسع ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد لا نهى مباشر الواو للمسلمين هن النساء وانتم عاكفون الجملة حاليا اي ولا تجماع النساء والحال انكم متصفون بعبادة الاعتكاف - [00:26:15](#)

الاعتكاف هذا عبادة غريبة والعلماء فيها واسطة وطرفان ما لك رحمه الله يرى ان الاعتكاف عبادة متمحضة للآخرة لا يشتغل فيها الانسان الا للآخرة لا يتعلم فيها علم ولا يزر مريض - [00:26:40](#)

ولا يعمل فيها الا الصلاة والقراءة وذكر الله او السكوت ولا يخرج الا للحاجة التي لا بد له من الخروج لها ولا يزر مريضا ولا يشهد جنازة ولا يخرج الا لحاجة ولا ولا يدرس علم. ولا يقرأ القرآن قراءة حفظ - [00:26:58](#)

اقرأه قراءة عبادة الشافعي رحمة الله عليه بحبها وقال يمكن ان تعتكف ولو لحظة ويمكن ان تشتترط ولا يلزم في الاعتكاف صوم ويمكن ان تقول نويت الاعتكاف وانا مار بالمسجد ماشي - [00:27:21](#)

الأمر سهلة واحمد هو في الوسط اوجد شيء وجعل الاشتراط يجوز بعضهم في هذا اخذ الحزم وبعضهم ترخص وبعضهم وسط والاعتكاف من العبادة الفضيلة جدا ولكن كره العلماء الدخول فيها لمن لا يستطيع ان يتمها - [00:27:40](#)

هي اصبحت عندهم الى حد ما تشبه النذر الدخول في النظر المشكلة الانسان يكون في عافية فيوجب على نفسه شيء ليس بواجب ولذلك الاعتكاف لا ينبغي للانسان ان يوجبه على نفسه وان استطاع ان يعتكف - [00:28:04](#)

سيعتكف ولكن يعني لا يعتكف الا اذا كان يستطيع ان يقوم به اذا كان لا يستطيع ان يقوم به لا يدخل فيه والحقيقة انه عبادة النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها وكانت امهات المؤمنون تواظب عليها - [00:28:22](#)

موضحة في كتب الحديث وكتب الفقه هي تتقل المسلم لان الانسان اذا اعتكف كانه يترك الدنيا خلاص يجعل هذا الوقت كأنه قل له للآخرة ولذلك هي نوع من صقل النفس - [00:28:42](#)

ونوع من تكفير الحسنات الترغيب ولذلك هي تكون دائما في اخر رمضان لان النفس ايضا تكون تعودت على الصوم وقربت من الله كذلك من يستطيع ان يعتكف فالحقيقة هذه العبادة - [00:29:09](#)

وكثير من الناس اصبح يرغب عنها ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اذا المعتكف لا يجوز له المباشرة يعني لا يجوز له دماء اهله فاذا جمعهم بطل اعتكافه ولكن هل يجوز لهم ان يمسه؟ لا يلمس النساء بشيء - [00:29:25](#)

يبتعد عن النساء هل الاعتكاف مثل الصوم لان الصوم يجوز فيه القبلة ويجوز المباشرة لكن لمن لا يخاف على نفسه. اما كثير من العلماء فكان يكره القبلة ويقول الشاب ينبغي ان يبتعد - [00:29:53](#)

اما الشيخ الكبير فالامر له سهل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر ولكن كان املككم باي حاجته صلى الله عليه وسلم يملك نفسه والله اعطاه ما لم يعطي لغيره. نعم - [00:30:12](#)

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله تلك حدود الله وردت سبعة مواضع في القرآن ولم ترد الا قبلها امور البيت. لان يقع فيها الظلم لم تأتي تلك حدود الله في القرآن - [00:30:31](#)

الا وجاء قبلها امور البيت فيما يقع في البيوت بين الرجل واهله لانه دائما في البيوت يقع ظلم وهذا الظلم قد لا يطلع عليه وحدود

الله المعالم التي عملها. فلا تعتدوا ما احل لكم لما حرم عليكم - [00:30:53](#)

اذا تلك التي ذكرت من مباشرة النساء تحريم مباشرتهم في النهار. ومن تحريم مباشرتهم وانتم عاكفون في المساجد. ومن اتمام

الصيام الى الليل هذه الامور التي ذكرت لكم حدود الله - [00:31:12](#)

فلا تعتدوا ما احل لكم وتأتوا ما حرم عليكم اذا هذه معالم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين هذه المعالم تلك

حدود الله الحلال وبينهما امور - [00:31:32](#)

ايوة هذه الامور المتشابهة او المشتبهة ينبغي للتقي ان يبتعد عنها ولذلك التقاء ان تجعل بينك وبين الحرام وقاية بشيء من الحلال

فما تأكل كل الحلال حتى لا يبقى بينك وبين الحرام ايش - [00:31:51](#)

ولذلك لا يصح الصوم الا لمن يمسك جزء قليل من الليل كان بين صلاته وسجوده اذانه كم ما يقرأ الواحد خمسين اية اذا هذه خمسين

اية جزء من الليل يصاب احتياطك - [00:32:09](#)

ولذلك هذا الدين يحتاط والذين يأكلون ويشربون بعد الاذان هادو خاطرو الاذان لا يكون الا بعد الفجر فاذا اذن لنا لا ينبغي لواحد ان

يشرب ولا يأكل لان هل اصبح النهار - [00:32:31](#)

والله يقول يتم الصيام وكان بين سجوره وبين اذانه مقدار خمسين اية اذا لا ينبغي للمسلم بعد ان يسمع الاذان يأكل ويشرب لا. هذا

خلاف التحقيق وخلاف الاولى وقال في سورة البقرة بعد ان قال الطلاق مرتان - [00:32:54](#)

وامساكم بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقما حدود الله. فان خفتما الا يقما

حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [00:33:19](#)

تلك حدود الله وقال في سورة النساء ما طاب لكم مثني وثلاثة ورباع فان ختم الا تعدلوا فواحدة. ثم قال يوصيكم الله الى ان قال

وفية من الله والله عليم حلیم - [00:33:32](#)

تلك حدود الله وقال هناك في سورة المجادلة في قضية الايلاء في قضية الظهار الاية وتحرير رقبتك ذلكم توعظون به والله بما

تعملون فمن لم يجد فالصيام شهرين متتابعين اقرأ الاية - [00:33:52](#)

ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله والآخر في في النساء الصغرى التي هي الطلاق ايضا. تلك حدود الله جاءت حدود الله في

التوبة والاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. لكن تلك حدود الله لم تأتي الا في قضايا سبحانه الله امامها قبلها

البيوت - [00:34:25](#)

وما يكون في البيوت لان الظلم يكون في البيوت ولذلك الظلم ظلمات حدود الله معالمه. فلذلك ينبغي للمسلم ان يكون حازما فما

احله الله يعمل به وما حرم عليه يتركه ويبشر بالخير - [00:34:49](#)

كذلك يبين الله لكم آياته. كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. مثل هذا البيان يبين الله آياته تبين الصوم وبين مفسداته وبين ما

يجوز فيه. وبين الاعتكاف وبين ما يحرم فيه - [00:35:09](#)

هذا البيان بينه لنا ليكن ذلك سببا في اتقائنا وفي فوزنا لان الله يأمرنا وينهانا لنمثل الاوامر ونجتنب النواهي فنسعد ونرتقي ولذلك

هذه الدنيا كلها ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير لا يرى واحد انه اعطى له لكرامه لا. او انه - [00:35:28](#)

هذه ابتلاءات ولذلك كل الحياة ابتلاء خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم خلقهم للابتلاء

بالرحمة وللاختلاف ولذلك ينبغي للعقلاء ان يكونوا حازمين ويجتهدوا - [00:35:56](#)

يجتهدوا ينجوا ولذلك هذا الكتاب دائما يهيئنا للرحيل الصوم جرعة للتقوية الايمان. الحج جرعة لتقوية الايمان الصلاة. جرعة لتقوية

الايمان. الطهارة كل العبادات هي روافد لان يتقوى الانسان ويكابد الجوانب التي تعوقه عن السير الى الله - [00:36:18](#)

الشیطان والنفس والدنيا والمال اذا هذه الاربعة معوقات عن السير الى الله فاذا المسلم هذه الطاعات الصوم وجاء به كاملا اصبح هذا

الصوم حاجز له ان يستهويه الشيطان فاذا اتى بالصلاة كاملة اصبحت الصلاة مانعة له من ان يستحوذ شياطين الانس - [00:36:45](#)

شیطان الانس يجيك يقول لك فلان ما يكيّفك لا تسلّم عليه هذا ما تراه يغزرك يأمرک بمؤخر عينه انا لا اسلم عليه اقطع رحمه وتعادي

اخوانك والشيطان ينزغ فيك ولذلك قل لعبادي يقولوا التي - [00:37:16](#)

ان الشيطان وفلان ما يكيفك ما يراك شيء انا اوريك فيه بعدين تروح تقطع اخوانك ولا تسلم عليهم ويقع بينكم الهجر فاذا قطعت رحمك هذه الحالقة اذا قطعت رحمك عصيت الله فاذا عصيت الله امتنع المطر. فاذا منع المطر جاء القحط فاذا جاء القحط جاء

الجوع - [00:37:35](#)

اذا هي امور تأتي ببعض اخطر شيء قطع الرحم والشيطان دائما يأتي للاقارب ويوغر بينهم صدورهم على بعض ولذلك هو ظلم ذوي

القربى ايوه باشد مضاضة على النفس بوقع السهام المهند. لذا ينبغي للاقارب - [00:38:01](#)

ان يتغاضوا عن بعض وان يكون بينهم دائما تفاهم التحاور يزيل الايحاء اهم شيء التحاور. لماذا تغضب عليه لانك فعلت لي كذا وكذا.

انا هذا لا اقصده او هذا ما هو صحيح او او كنت افهم غير ما تفهم - [00:38:25](#)

لذلك الله قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما معناته تجلسوا على طاولة المفاوضة فاذا جلسوا على طاولة المفاوضة

لابد ان يظهر الصادق من الكاذب بعدين قال فان برت احدهما - [00:38:52](#)

بعد الصلح لابد ان يظهر الظالم من المظلوم لذلك اصلحوا بين اخويكم والصلح خير ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين

عظيمتين من المسلمين اذا يقول فلا تقربوها كذلك ليل هذا البيان يبين الله لكم اياته يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون - [00:39:09](#)

لعلهم بذلك البيان يعرفون الحلال من الحرام والواجب من غيره فيتقون الله تعالى ويسلكون الطرق التي بها يسعدون ويكونون قدوة

للخير لغيرهم ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير المسؤول والقادر على

ذلك - [00:39:35](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:39:58](#)